

Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada



1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366

Fax: (519)252 - 5936

www.windsorcopts.com

هاتور / كيهك

| العدد ٨٤ |

ديسمبر ٢٠٢٢

تحت رعاية صاحب النياقة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

مَظَاهِرُ الكْرِيسْمَاسِ فِي الغَرْبِ

القصة أثناسيوس فهمي جورج - كاهن كنيسة مارمينا فلمنج



في احتفال عيد الميلاد بالغرب ، نرى مغارة مصنوعة من قش
ناعم معطر وشجرة مزينة وديكورًا فخماً للمزود ... لذلك
أصبحت مناسبة عيد الميلاد أو ما اصطلح عليه (كريسماس)
مجرد ألوان وأنوار وزينات وهدايا ، غاب عنها جوهر ومعنى
الحدث الخلاصي غاب عنه إخلاء وفقر المسيح الذي صار فقيرًا
كي نغتني نحن بفقره وغناه وقداسته مجده . فقد أُلصقت بالمناسبة
سطحيات حوّلناها إلى موسم للتسويق وقياس الحالة الاقتصادية
والاستهلاك اكتفى الغرب بالتعبيد للميلاد بهذه المظاهر السطحية

، كذلك غاب تمامًا وبهت الاحتفال بعيد القيامة ، لأن الثقافة الغربية تتعامل مع الموت بطريقة هاجسية ... فمع تراجع فكرة
المقدس وتحول الإيمان إلى موضة قديمة وإلى دافع إضافي لاستلاب الإنسان من خلال استخدامه التجاري ، الأمر الذي جعل
فكرة الموت مجرد فكرة فلسفية وعبثية ؛ اقتربت أكثر فأكثر إلى أن الموت مجرد حدث طبيعي بيولوجي ، فالموت لا قيمة له
إلا إذا كنت مؤمنًا وتمارس الإيمان ... وبالرغم أن موت المسيح وقيامته هو عمل التدبير الخلاصي ، لكنه في الغرب صار
أقل أهمية وغاب تمامًا ؛ لأن فكرة الموت بهتت وفقدت معناها ، إذ يراد الهروب من التأمل أو التفكير فيها أو حتى تذكرها في
حقيقة الأمر نحتفل في عيد الميلاد بتجسد الله الكلمة ، وهو صاحب العيد الذي وُلد لنا ومن أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا
... وُلد في إسطنبول حقيير للبهائم كي يبارك طبيعتنا فيه ، ويهذبها ويرقيها ... لذا نحن مدعوون أن نأتي إليه لأنه هو أتى إلينا ،
ساهرين مع الرعاة لنحرس أمر خلاصنا بحراسات الليل كي يشرق علينا مجده وتنبهه مع جمهور جند الرب ، وإن راعينا
إثمًا في قلوبنا فسيسطع علينا نور وجه المولود بغفرانه وغناه الذي لا يُستقصى ... إننا في عيد الميلاد نعيّد لميلاده كي يأتي
ويموت ويقوم من أجلنا ، فلننتقل من مرعى إلى مرعى كي نجد مقر الحمل الإلهي المولود ، نحمله في داخلنا بعيدًا عن كل

المظاهرات ، لأننا سفراؤه ولا عبرة عندنا للأزمنة من غير ولادته فينا ، فألف سنة في عينيه كيوم أمس الذي عبر ، وهو الذي يملأ أعمارنا بضياء طهارته وخلصه ورحمته الأبدية (مجدًا في الأعالي وسلامًا على الأرض ومسرة للناس) في عيده نتبع النجم لنقدم هدايانا (قلوبنا وحياتنا وسلوكنا وكل ما لنا) مسيحن المولود هو شجرة حياتنا وزينتنا وفرحتنا وهديتنا وعطية جميع العطايا ، الذي يخلصنا من الرائحة البهيمية وحيوانية الشهوة ، لأنه مشير عجيب وهو أبو كل الدهور، نسجد له مع كل الكون ونعيّد له بثياب التسبيح مع كل الخليقة التي تهللت بمجيئه نعيد له لأنه هو هدف التاريخ ومحوره ، وهو مركز حياتنا وحضورنا ... هو فرحنا في المسرات ، وتعزيتنا في الأحزان ، ومعونتنا في التجارب ، وهو الذي جعل لحياتنا معنىً وقد صار لنا خلاصًا وفصحاء مقدسًا .. فردوسه هو أملنا وصار لنا حصنًا برحمته التي بها أحياء كل الأرواح وفتح العيون ومنحنا البيعة الحلوة ، المجد لميلاده بسر التقوى العظيم.

حقيقة إنسانية السيد المسيح (تابع العدد الماضي)

عظة للعلامة المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس

٤ - من هم الأطفال؟

ماذا يقصد المسيح بالأطفال؟ يقصد أولاً تلاميذه، نعم أطفالاً، بطرس طفل، نعم طفل بالنسبة للحكمة البشرية، بالنسبة للمعرفة الإنسانية، بالنسبة للدرجات العلمية، طفل وكل تلاميذه أطفال، وهذا ما يقوله الرسول في موضع آخر: "اختار الله جهال العالم ليخزي الحكماء... واختار الله أدنياء العالم والمزدرى وغير الموجود لبيطل الموجود" (1. كو 1: 27، 28)، انظر إلى أى تعبير، المزدرى ، هؤلاء الذين اختارهم ليكونوا سدنة العهد الجديد، ويكونوا هم الرعاة الذين يُوكّل إليهم أن يكونوا وكلاء، وهم الذين يفتنون المسكونة بالكراسة، هؤلاء أطفال بالنسبة لما ظهر فى العالم من أذكىاء وعلماء وفلاسفة ومتقدمين. وفى هذا يكشف الله عن حكمته فى هذا الإختيار، لأنه لو ترك رسالة الإنجيل لتكون للأذكىاء والعلماء، سيكون الفضل لهذا الذكاء فى انتشار الكرازة، وفى انتشار المسيحية، سيكون الفضل للأذكىاء لذكائهم، لأن عندهم وسائل استطاعوا بها أن يتغلبوا على الصعوبات التى أمامهم، ولكن الله لم يدع ذلك يتم، ليس احتقاراً لذكاء الإنسان لأن ذكاء الإنسان أيضاً من الله، ولكن لئلا ينصب فكر الإنسان على هذا الذكاء، على أنه هو كل شىء، وينسى أن هناك الله، الذى يظهر فى الضعف ما هو أعظم من القوة، لكى يكون فضل القوة لله لا منا، هذا التعبير الجميل الذى يقوله الرسول " لكى يكون فضل القوة لله لا منا " لكن لو ترك الكنيسة فى يد الأذكىاء وفى يد العلماء، والخبراء من العالم القديم كان سيرجع انتصار المسيحية إلى هذا الذكاء الإنسانى، وإلى هذه المعرفة الإنسانية وإلى هذا العلم، هنا لا يظهر فضل الله ، إنما متى يظهر فضل الله ؟ "تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل"، لكى يظهر فضل

الله، هنا حكمة الله أنه يختار فقراء العالم والمزدرى وغير الموجود، الجهلاء، الأطفال في نظر الناس، هؤلاء الأطفال تأتيهم معرفة فاتت على العلماء، وفاتت على الفلاسفة، وفاتت على المفكرين ..

٥ - ما هو الكشف؟

"وكشفتها للأطفال"، هذه العبارة جميلة وحلوة ، كلمة كشفتها، لاحظوا أن مسيحيتنا فيها حاجة اسمها الكشف، ما هو الكشف؟ الكشف هو رفع الغطاء ، متى يُرفع الغطاء؟ عندما يكون الإناء مستور أو مُغطى، إذن هناك أشياء مغطاة وتحتاج أن تُكشف، فهنا يقول كشفته، إذن هناك أشياء خفية، نعم.. ديانتنا فيها أسرار، وليس كل شيء معروف، الدنيا كلها بحكمة الله فيها أشياء معروفة ، لكن هناك أيضا أشياء أخرى غير معروفة، توجد أسرار، وهذه الأسرار خفية، لكن يمكن أن تُكشف، ولكن بمؤهلات معينة، يقول: "لدانيال كُشف السر"، السر الذى كان غير معروف لدى العلماء والسحرة والمنجمين ومن إليهم، لدانيال كُشف، إذن الكشف ليس لكل واحد، وبولس الرسول يقول فى الأصحاح الثانى عشر من رسالته الثانية إلى كورنثوس: أتى إلى إعلانات الرب ومكاشفاته، ما هى؟ أعرف إنسانا أُختطف إلى السماء الثالثة ، أُختطف إلى الفردوس وسمع أشياء لا ينطق بها، ولا يسوغ أى لا يسمح لإنسان أن ينطق بها، ما لم عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر فى قلب بشر، أشياء خفية أتى إلى مناظر الرب ومكاشفاته ، يوجد ما يسمى بالمكاشفات، وما يسمى بالكشوف فى ديانتنا، هناك أشياء معروفة وهناك أشياء مستورة، ولكن لا تُكشف لإنسان، ممكن أن تُكشف للأطفال، كل مؤهلاتهم أنهم أطفال فى الشر، أريدكم أن تكونوا أطفالاً فى الشر، أما فى الأذهان فكونوا كاملين ..

عندما المسيح قال: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال لن تدخلوا ملكوت السموات، لأنكم لن تقدروا أن تروا الكشوف العالية، لا تُكشف لكم، لابد أن أعود كالطفل، لكن الرسول بولس شرح لنا ذلك وقال: لا تكونوا أطفالاً فى أذهانكم، كونوا أطفالاً فى الشر، أما فى الأذهان فكونوا كاملين . فهنا الطفولة المقصودة هى الطفولة فى الشر، هؤلاء الذين يمكن أن يُكشف لهم، إن لم يكبروا ويمتدوا طويلاً وعرضاً فى الشر ، الذين لم يصبحو رجالاً ولا أبطالاً فى الشر، إنما كانوا أطفالاً فى الشر، هؤلاء هم الذين يُكشف لهم، لدانيال كُشف السر، ديانتنا فيها كشوف، وعلاقتنا بالله فيها كشوف لكن ليس لكل واحد ..

إذن من هنا نفهم أنه يوجد مجال لأشخاص بسطاء جداً، فى المعرفة وفى العلم وفى الدرجات العلمىة، ولكن ممكن أن لا يضيعوا فى الزحام بين الناس ولا يدوسهم الناس، بل يمكن عن طريق المكاشفات الروحانية، يصلوا إلى ما لم يصلوا إليه هؤلاء العلماء ولا الفلاسفة، وهذا ما حدث فى تاريخ الكنيسة، وتاريخ الرهبنة

بالذات، يُكشف عن أشخاص ذهبوا إلى البرية وإلى الصحراء، وليست لهم أى درجة علمية، هؤلاء لا وجود لهم ولا بروز لهم كالأذكياء والعظماء، لكنهم سلكوا طريقاً آخر، تتلمذوا تلمذة من نوع آخر، فكشفت لهم أسرار لم تُكشف للعلماء والأذكياء...

الأنبا أنطونيوس قابله علماء وفلاسفة، وفى مبدأ الأمر احتقروه، على رأى موسهيم المؤرخ البروتستانتى عندما قال: "أن الأنبا أنطونيوس عاش عيشة لا تليق بالحيوان"، هذا تقرير موسهيم، إن القديس الأنبا انطونيوس الذى عاش عيشة لا يعيشها الحيوان، من جهة شطف العيش والقسوة فى الطبيعة، والحرمان من ضرورات الحياة، هذا الإنسان قابله بعض العلماء والفلاسفة، وكانوا فى مبدأ الأمر مغترين، ما هى معلوماته؟، ما هو فهمه؟، ما الدرجة العلمىة التى حصل عليها؟ ولكن بنعمة الله حَاجَّهم بطريقة طبيعية، أقروا معها على أن فى روح هذا الإنسان معرفة ليست لهم، وبعد ذلك احترموه ووقروه وأحسوا أن عند الرجل شىء لا يملكونه هم..

وهكذا كثيرون من بعد الأنبا انطونيوس ساروا فى هذا الطريق، وكشفت لهم أمور، هذا الكشف لا فضل لهم فيه، إلا بأنهم أعدوا قلوبهم وعاشوا كأطفال فى التواضع، وفى عدم الحقد وفى البساطة وفى البراءة ونقاوة الفكر، ونقاوة القلب ونقاوة السيرة ونقاوة اللسان، هذه النقاوة أهلتهم للكشوف، أما الكشوف فالفضل فيها لله ، لكنه يعطيها لمن يتواضع ولمن ينقى نفسه من أدران الخطيئة، ويسير بوسائط الخلاص إنساناً مؤهلاً أن تعمل النعمة فيه، فيصير وسيطاً لهذه القوة الروحانية العالية، ويصير من الشفافية بحيث يمكن للقوة العليا، أن تتفاعل معه وأن تنتج فيه وأن تثمر به ..

أيها الأخوة والأبناء إن درسنا فى هذا الصباح، يعلنه المسيح لنا، أن هناك ذكاءً بالعقل وهناك ذكاءً بالقلب، هناك معرفة نحصلها من الكتب ومن الأساتذة والمعلمين ومن المدارس، ولكن هناك نوع آخر من العلم ، هذا لا يتعارض مع ذلك، ولكن هناك أناس يمكنهم أنهم يجمعوا ما بين الناحيتين، ولكن المهم أن الواحد إذا كان عنده ذكاء، لا يغتر ولا يظن أنه قد ملك كل شىء وأنه يحتقر غيره ، فهناك أناس أذكياء بالعلم، لكنهم أغبياء بالروح، وذكاء الروح أفضل وأسمى وأعلى من ذكاء العقل ، لیتنا نتنبه لهذا الفارق المهم، حتى نسلك أمام الله باتضاع، ونطلب ليس فقط أن يبارك الله ما وهبنا إياه من مواهب طبيعية، ولكن أيضا أن يكون لنا الإمكانيه بأن نُكشِف لنا الأسرار والمعارف، على شرط أن تنهياً قلوبنا وأجسامنا، حتى تكون واسطة صالحة بأن نتلقى العلم الذى من الله..

لإلهنا الاكرام والمجد إلى الأبد أمين...

طقس القداس الإلهي - لنيافة الحبر الجليل أنبا بنيامين

يبدأ القداس الإلهي برفع بخور عشية وباكر

رفع البخور:

هي مقدمة للقداس من خلال رفع بخور عشية وباكر، ولما نقرأ في:

(خر ٣٠ : ١ - ١٠): وتصنع مذبحًا لإيقاد البخور وتجعله قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة.. فيوقد عليه هارون بخورًا عطرًا كل صباح.. بخور دائمًا أمام الرب في أجيالكم.. هي مقدمة للقداس من خلال رفع بخور عشية وباكر، ولما نقرأ في:

(خر ٣٠ : ٣٤ - ٣٦): وقال الرب لموسى خذ لك أعطارًا ميعه وأظفارًا وقنة عطره ولبانًا تكون أجزاءً متساوية فتصنعه بخورًا عطرًا صنعه العطار مملحًا نقيًا مقدسًا.

(خر ٣٠ : ٣٦ - ٣٨): تستحق منه ناعمًا وتجعل منه قدام الشهادة في خيمة الاجتماع حيث اجتمع بك قدس أقداس يكون عندكم وبالبخور الذي تضعه علي مقاديره لا تضعوا لأنفسكم يكون عندك مقدسًا للرب.

هذه 3 قراءات تقسم إلى ٣ أجزاء:

١- فكرة عن تركيبة البخور وأهمية تقديمه كذبيحة.

٢- كيفية أن البخور شهادة لله أو عبادة أي شهادة لقدسية الله (قدوس القديسين) قابل العبادة و الصلاة.

٣- البخور كقدس أقداس للصلوات المرفوعة لله لذلك تصاعد البخور لأعلي يعطي إحساس لارتفاع وصعود الصلاة المرفوعة لله

والبخور للأيقونات تعبر عن شركة الصلاة بيننا وبينهم أي تختلط صلواتنا وصلواتهم وتصعد إلى فوق من أجلنا.

٤- الله قد حرم استخدام البخور خارج بيت الله، إذ لا يستخدم إلا في بيت الله ولا يستخدم في البيوت والمنازل العادية. والكاهن يستخدمه في البيوت للصلاة والبركة. فهو يستخدم في بيوت المؤمنين عن طريق عمل الكهنوت. أما بخور الأصابع، أو أي شيء آخر ما هي إلا شيء ليغير رائحة المكان.

سؤال: هل البخور عمل وثني أم عمل مسيحي؟

سؤال آخر: هل البخور كان يستخدم في العهد القديم فقط أم ممكن استخدامه في العهد الجديد أيضًا؟

الإجابة: يذكر في (نش 1: 12) ما دام الملك في مجلسه أفاح ناردين رائحته، والناردين هو نوع من الطيب غالي الثمن مثل طيب ناردين الذي سكبته مريم أخت لعازر علي قدمي السيد المسيح. ما دام الملك في مجلسه تفيد الديمومة أو الاستمرار أو الجلوس الدائم وهو أسلوب عبادة لله، إذا ديمومة جلوس الله علي عرشه مرتبط بالبخور، إذا البخور من العطور (المواد العطرية) (المر - الميعة - السليخة) مستمر بل أكثر من ذلك نجد في (رؤ 8: 3-4) وجاء ملاك آخر ووقف علي المذبح ومعه مبخره من ذهب وأعطى بخورًا كثيرًا لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم علي مذبح الذهب الذي أمام العرش فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله.

إذًا ملاك أمام المذبح ويده المبخره يقدم بخور كثير مع صلوات القديسين أما العرش في الأبدية.. فالبخور موجود حتى في الأبدية ونحن دائمًا نرشم البخور باسم الثالوث الأقدس فكيف إذًا يكون عمل وثني؟

وهناك إثباتات من الكتاب المقدس تبين أن البخور يستخدم في الكنيسة الأولى الرسولية قبل كل الانشقاقات: ففي العهد الجديد في الكنيسة الأولى نجد ما يفيد البخور في:

- ١ - قصة الكشف والإعلان عن بتولية القديس ديمتريوس الكرام (البابا الثاني عشر) كان متزوجًا ويعيش مع زوجته بتولاً، فلما تذمر الناس عن زواجه وضع جمر نار من المبخرة في ملابس وملايس زوجته ولم تحرقه، إذا كان هناك مبخرة وبخور.
 - ٢ - أقوال ديونيسيوس الإريوباغي: [ليس هو الإريوباغي - قابل بولس في (أع 9)] يقول: أما الأسقف عندما ينتهي من الصلاة المقدسة علي المذبح يبدأ بالتبخير عليه (علي المذبح) ثم يدور دورة كاملة في المكان المقدس (الكنيسة) هي نفسه دورة البخور.
 - ٣ - القديس هيبوليتوس الأسقف (سنة 170 م. - 236 م.) في أقواله يقول: يقدم البخور في الكنائس وكان يعتبره تسليم رسولي وكل الفلاسفة الوثنيين المنتصرين كانوا ينوهون أن البخور عمل مسيحي وليس وثني أمثال أثناغوراس، تريتليانوس.
 - ٤ - القديس أمبروسيوس أسقف ميلانو: يقول عبارة جميلة: ليته يقف علي جوارنا ملاك وقت حرق بخور علي المذبح.
 - ٥ - القديس ما افرام السرياني (306-373) يقول احرقوا بخورك في بيت الرب كرامة له ومديحاً من البخور فيه تكريم لله (عبارة فيها كرامة لله).
 - ٦ - القديس يوحنا كاسيان قديس القرن الرابع يقول: حينما نطوف بالبخور حول المذبح ونقدم للأيقونات والشعب فإنما نحن نجتمع الصلوات كصوت واحد ويحمله البخور المقدس وترفعه الملائكة المكلفة بالخدم مع صلوات السيدة العذراء وباقي القديسين وهكذا.
- مما سبق يتضح أن البخور عمل مسيحي تشترك فيه الكنيسة المجاهدة مع القديسين (الكنيسة المنتصرة) في صلواتهم / بدليل المجامر التي في أيدي 24 قسيساً.. يقدمون بخور هي صلوات القديسين.
- في (رؤ ٥: ٨) ولما أخذ السفر خرت الأربعة حيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف ولهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوءة بخوراً هي صلوات القديسين.
- ويقول كاسيان أيضاً:
- حينما نشتم رائحة البخور الذكية تجتمع حواسنا وتأخذ النفس نشوة روحية كرائحة الفضيلة والتقوى وحلاوة بيت الله فننتهد علي خطايانا المرة.
- إذاً التوبة هي ثمرة لذبيحة البخور التي نقدمها لله فتأخذ النفس نشوة روحية.
- أيضاً البخور يحمل دلالة حضور الله (امل ٨)
- سليمان الحكيم يبدن الهيكل الذي بناه، نري السحابة الحالة في الهيكل إشارة إلى مجد الله وبخور كثير إعلان عن حضور الله ومجد الله، لذلك في عيد العنصرة يوضع موقد ويوضع به جمر وبخور يعطي سحابة (علامة حلول الروح القدس) لذلك نعتبر البخور هو تسبحة مثل تسبحة الأجيال و تسبحة نصف الليل بالإضافة إلى:
- أحداث الخلاص و التجسد بدأت من عند مذبح البخور عندما ظهر الملاك المبشر لذكريا الكاهن (البخور علي الجمر إشارة للتجسد).
 - أحداث التجسد بدأت من مذبح البخور وكل بخور يوضع في الشورية يرشم علي اسم الثالوث القدوس ودائماً يقدم البخور صباحي في رفع بخور باكر ومسائي في رفع بخور عشية.

القدّيس برنابا الرسول



القدّيس برنابا، أحد السبعين رسولاً. وهو من سبط لاوي، وكان اسمه أولاً يوسف، وإقامة عائلته في قبرص وليد فيها، ولما كبر أرسله أبواه إلى أورشليم ليدرس العلوم اليهودية، وهناك تآمن مع شاول الطرسوسي على يدي غملائيل معلم الناموس وأحد قادة الفكر اليهودي الكبار.

وبعد أن أتم علومه، وإذ كان ملازماً للرب، عينه ضمن السبعين رسولاً. ودعي من الرسل برنابا أي ابن الوعظ أو ابن العزاء. ونال مع التلاميذ نعمة حلول الروح القدس في يوم الخمسين. وإذ كان له حقل باعه وأتى بالدراهم ووضعها عند أقدام الرسل (أع 4:36، 37).

والقدّيس برنابا هو الذي قدم شاول الطرسوسي إلى الرسل والكنيسة في أورشليم وأدخل الطمأنينة إلى نفوسهم، وهدّتهم كيف أبصر الرب في الطريق (أع 9:27).

وقد أوفدت الكنيسة القدّيس برنابا الرسول إلى أنطاكية عندما عرفت أن الأميين فيها قبلوا كلمة الله (أع 11:22-30). ولما رأى نعمة الله فرح، ووعظ الجميع أن يتبدوا في الرب بعزم القلب، لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والإيمان فانضم إلى الرب جمع غفير. وعندما اتسع حقل الخدمة ذهب إلى طرسوس وأخضر زميل تامنزه شاول وخدم في أنطاكية سنة كاملة، وعاماً جمعاً غفيراً. ثم صعدا إلى أورشليم ومعهما تقدمات مؤمني أنطاكية إلى فقراء اليهودية، بسبب الجوع الذي حدث في أيام كلوديوس قيصر. وعند عودتهما إلى أنطاكية أخذتا معهما مرقس ابن أخت برنابا (أع 12:25، كو 4:10). وهناك قال الروح القدس للكنيسة: "افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه، فصاموا حينئذ وصلّوا ووضعوا عليهما الأيادي ثم أطلقوهما" (أع 13:1-3). فسافرا إلى سلوكية ومنها إلى قبرص حيث ناديا بكلمة الله وكان معهما مرقس خادماً. ثم عادوا إلى أنطاكية بعد إتمام الرحلة التبشيرية الأولى، ومنها صعدوا بحضور مجمع أورشليم (أع 15:1-29) بسبب موضوع الختان. ثم رجع برنابا وبولس إلى أنطاكية حاملين قرارات المجمع. وعند بدء رحلة القدّيس بولس الرسول التبشيرية الثانية اختار سيلا أما القدّيس برنابا الرسول فأخذ مرقس وسافرا في البحر إلى قبرص (أع 15:36-40). وفيها بشر وردّ كثيرين من أهلها للإيمان بالسيد المسيح فنشق عليه اليهود، وأمسكوه وجموه بالحجارة ثم أشعلوا النار في جسده. ففاضت روحه اظاهرة ونال إكليل الشهادة. أما جسده فظلّ سالماً ولم تحرقه النار فأخذته القدّيس مرقس الرسول ولفه بلفائف ودفنه في مغارة وما زال قبره في مدينة سلامينا بقبرص.

بركة صلواته فلتكن معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً آمين.

هن أقوال الآباء :

- ❖ صوم يدك وعينك وأذنك عن كل قبيح حينئذ يكون صومك نظيفاً القديس يوساب
- ❖ الصوم للمؤمن فاتحة عهد سلام بين الروح والجسد القديس ميخائيل البخيري
- ❖ الذي يعيش في الهدوء مع الصوم والصلاة والسهر يغلب إرادة الجسد القديس الانبا سيمن
- ❖ إذا أضعفت الجسد بالصوم والاتضاع عند ذلك تتشجع النفس بالصلاة بالروح القديس إسحق السرياني

سؤال وجواب :

لماذا نصوم صوم الميلاد ٤٣ يوماً؟

سؤال

كثير منا يتسأل لماذا جعلت الكنيسة صوم الميلاد المجيد ٤٣ يوماً بالذات؟
فتعالى معى أختي الحبيب وأختي الغالية لكى نتعرف على إجابة هذا السؤال:

الجواب

مدة هذا الصوم هي ٤٣ يوماً تنتهى يوم ٧ يناير الموافق ٢٩ كيهك والأصل فى هذا الصوم أن تكون مدته ٤٠ يوماً فقط لأننا نتشبه فى ذلك بموسى النبى الذى صام ٤٠ يوماً كاملة كى يتسلم كلمة الله المكتوبة على لوحى الحجر (خر 24: 18) ولذلك فنحن نصوم ٤٠ يوماً أيضاً كى نستقبل كلمة الله المتجسد مولوداً من القديسة الطاهرة مريم العذراء.

وأما ال ٣ أيام الباقية فقد أضيفت إلى مدة الصوم فى عهد البابا إبرام ابن زرعه ال ٦٢ (٩٧٥-٩٧٩) تذكراً للأيام ال ٣ التى صامها الأقباط للرب فى أمر جبل المقطم التى انتهت بنقل الجبل ففظ الأقباط هذا التذكار شهادة للتاريخ. وهذا الصوم له طقسه الجميل والحانة الرائعة والتسايح والمدائح البديعة فى شهر كيهك وهو صوم من الدرجة الثانية اى يؤكل فيه السمك ماعدا يومى الأربعاء والجمعة. فليتنا جميعاً نصوم هذا الصوم ويكون صومنا مقدساً ومقبولاً ونستعد لمجيئ المسيح داخل قلوبنا وبملك على حيات

طلبة وصلاة:

من الإبصارودية السنوية

يا ربنا يسوع المسيح، حامل خفية العالم، احسبنا مع خرافك الذين عن يمينك. متى أتيت فى ظهورك الثانى المخوف فلا نسمع برعدة: إنني لست أعرفكم. بل نستحق سماع الصوت الممتلئ فرهاً، الذى لرأفتك يصرخ قائلاً: تعالوا إلى يا مباركى أبى، رثوا الحياة الدائمة إلى الأبد. يأتى الشهداء حاملين عذاباتهم. ويأتى الصديقون حاملين فضائلهم. يأتى ابن الله فى مجده ومجد أبيه، ويجازى كل واحد كأعماله. أيتها المسيح، كلمة الآب الإله الوحيد، أعطنا سلامك المملوء من كل فرع، كما أعطيتهم لسلك القديسين. قل لنا مثاهم: سلامي أعطيكم. سلامي. سلامي أنا الذى أخذته من أبى، أنا أتركه معكم من الآن وإلى الأبد. يا مملك هذا اليوم، اطائر إلى العلو بهنزه التسبحة، اذكرنا أمام

الرب، ليغفر لنا خطايانا. المرضي يا رب اسئلكم، والذين رقدوا يا رب نرحمهم. إخوتنا الذين في شرف، يا رب أعنهم وإيانا. ليباركنا الله، ولنبارك اسمه القدوس. في كل حين تسبحة دائمة في أفواهنا. مبارك الآب والابن والروح القدس، الثالوث الكامل، نسجد له ونمجده. آمين

آية العدد:

الذين بالإيمان : قهروا ممالك ، صنعوا برا ، نالوا مواعيد ، سدوا أفواه أسود
عب ١١ : ٣٣

تحتفل الكنيسة هذا الشهر بـ:

- ❖ إستهاد القديس قزمان وديان واخوتهم وامهم (٢٢ هاتور) ١ ديسمبر
- ❖ تذكار تكريس كنيسة الشهيدة مارينا (٢٣ هاتور) ٤ ديسمبر
- ❖ استهاد القديس ابوسيفين (٢٥ هاتور) ٤ ديسمبر
- ❖ تذكار أعياد البشارة واليولاد والقيامة (٢٩ هاتور) ٨ ديسمبر
- ❖ تذكار نياحة القديس اباهور الراهب والقديس هرمينا السائح (٢ كيهك) ١١ ديسمبر
- ❖ تذكار تقديم العذراء مريم للهيكل في سن ٣ سنوات (٣ كيهك) ١٢ ديسمبر
- ❖ نياحة الانبا يمين المعترف (٩ كيهك) ١٨ ديسمبر
- ❖ نياحة القديس نيقولاوس (سانتا كلوز - بابا نويل) (١٠ كيهك) ١٩ ديسمبر
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ كيهك) ٢١ ديسمبر
- ❖ حبل حنة بالعذراء مريم والدة الاله (١٣ كيهك) ٢٢ ديسمبر
- ❖ نياحة القديس اغريغوريوس الأرميني (١٥ كيهك) ٢٤ ديسمبر
- ❖ التذكار الشهري لوالدة الاله (٢١ كيهك) ٣٠ ديسمبر
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل جبرائيل (٢٢ كيهك) ٣١ ديسمبر

قدمت الكنيسة:

- ❖ علي سايت الكنيسة المذكور باصفحة الاولي
- ❖ عنوان البث المباشر والفيديو علي يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_MI2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/live